

التوحيد مفاصلة بين الحق والباطل والإيمان والكفر ولواء وبراء

عبدالله الغليفي

على محارم الله اعظم من غيرتك على اهل بيتك. ده دين ربنا. دين ربنا تغيير عليه اه اعظم من غيرتك على محارمك. فهذا هو الدين لابد نفهمه لابد نفهمه ولما يحصل كده على طول ما نقدرش نصبر ما نقدرش تبان ما نقدرش تنام تنام ازاى ويعبد مع الله غيره يشرك بالله في كل - [00:00:01](#)

كم واحد لابد يقول وهذا الاصل العظيم هو اعظم الاصول الدين وافرضها ولاجله خلق الله الخلق كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ولاجله ارسل الله الرسل وانزل الكتب. كما قال تعالى ولقد بعثنا - [00:00:21](#) وفي كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. ولاجله تفرق الناس بين مسلم وايه؟ وكافر. ها؟ اه يبقى التوحيد ده بيعمل ايه؟ مفاصلة. مفاصلة. مفاصلة بين الاله؟ بين الحق والباطل. بين الاسلام والكفر. ما ينفعش يبقى فيه امتزاج. يبقى فيه ايه - [00:00:41](#) خلط ما ينفعش انت مسلم ما هي ذات اسلامك؟ ما هي جزيرة اسلامك؟ تحقيق التوحيد عدم الوقوع في الشرك والبراءة من الاله كيف تحقق التوحيد وانت مختلط وممتزج باهل البدع والكفر والمعاصي؟ ايه اللي عارف انت مسلم؟ لابد تعمل ايه؟ مفاصلة بين مسلم وايه - [00:01:01](#)

هو الذي خلقكم فمنكم ايه؟ اه منكم مؤمن. يقول هنا. فمن وافى الله يوم القيامة وهو واحد لا يشرك به شيئا دخل الجنة. وهذا معنى قولك لا اله الا الله معنى لا اله الا الله. فان الله هو الذي يدعى ويرجى - [00:01:21](#) بجلب الخير ودفع الشر ويخاف منه ويتوكل عليه. فاذا عرفت هذا فعليك رحمك الله بمعرفة التوحيد واصل الدين اذا عرفت ان لك رب تدعوه وهو قادر سبحانه فعليك ان توحده بالايه؟ بالعبادة. توحده بايه؟ بالعبادة. صرف العبادة لله سبحانه - [00:01:41](#) وتعالى وتدعوه ونستغيث به وتلجأ اليه. اما اذا كان التوحيد في قلبك ضعيفا فبضعف التوحيد ضعف العبادة توكلك ورجائك وخوفك. ها؟ كل الامور دي بتيجي منين؟ من ظهر. من ضعف التوحيد. انما اذا كان التوحيد قويا مم. التوحيد - [00:02:01](#) لا اله الا الله ديت؟ لا شعاع شعاع في القلب. بيضيه لك. فعلى قدر قوة التوحيد على قدر قوة هذه الشعاع يضيء لك بل الله تبارك وتعالى يرزقك من الفهم في دين الله بلا موت لغيرك. افهم ده رزق من عند الله تبارك وتعالى. بيأتي - [00:02:21](#) من اللجوء الى الله تبارك وتعالى. التوكل على الله سبحانه وتعالى. هو ده التوحيد. عشان كده لما نقرأ يا اخواني في احوال المجاهدين ونعرف الناس دي ولا في الخيال ده ولا في الخيال. نقول لا اصل هم ايه حققوا الاله؟ التوفيق. اه - [00:02:41](#) تركوا الدنيا وما فيها. تركوا المال والاهل والولد. والدنيا بحذافيرها تركوها لمن لله تبارك باعوها لمن؟ لله تبارك وتعالى. فلما علموا ان الله تبارك وتعالى هو الكريم سبحانه. وهو سبحانه الذي يسترهم - [00:03:01](#)

ويأكله في اهلهم واعراضهم توكلوا عليه حق التوكل. فنصرهم واتى على ايديهم بكرامات وخوارق العادات تحير العقول تحير العقول واقرأوا كده في كرامات الاولياء. بل اقرأوا كده في كرامات الشهداء. تجد الله امر عجيب عجيب - [00:03:21](#) ده من ايه؟ عمق التوحيد. التوحيد يا اخوان توحيد. عشان كده لما نشوف الصحابة كانوا يمشوا اللي على الماية واللي كان بيدعي ان يحيي له دابته وحصان وكلام من ده. احنا ما نستغربش. ليه؟ التوحيد. اذا رأى شيئا نقول له كن وانت عارف ان آآ انت - [00:03:41](#) بتعبد من؟ بتعبد عظيم القادر الكريم. يبقى لازم يكون عندك يقين بهذه الامور كلها. اما اقول توكلت على الله يبقى عارف انت انت كنت على مين؟ توكلت على قدير عظيم. توكلت على اي شيء. قال الشيخ عبدالرحمن بن الحسن في المورد العذب الزلال اعلم ايه -

[00:04:01](#)

ايها المنصف ان دين الله القويم وصراطه المستقيم انما يتبين بمعرفة امور ثلاث. عليها مضار دين الاسلام وبها يتم العمل بادلته والاحكام ومتى اختلطت وتلاشت وقع الخلل في ذلك النظام. الامر الاول ان تعلم ان اصل دين الاسلام واساسه - [00:04:21](#) وعماد الايمان ورأسه هو توحيد الله تعالى. الذي بعث به المرسلين وانزل به كتابه المحكم المبين. قال تعالى الف لام راء كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير - [00:04:41](#)

وهذا هو مضمون شهادة لا اله الا الله. فان اصل دين الاسلام الا يعبد الا الله. والا يعبد الا بما شرع لا بالاهواء ولا بالبدع ولا بالاهواء ولا بالايه؟ البدع. انا اعرف الاول كما سيأتي معنا في حديث امنا الطاهرة المطهرة عائشة رضي الله عنها - [00:05:01](#) في الصحيحين من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو اه او ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد يبقى نعبد الله ها؟ بما شرع بايه؟ بالاصول الثلاثة اللي هي مصادر الايه؟ التلقي. مصادر الايه؟ التلقي. التلقي. مش اي حد يقول لك - [00:05:21](#) يا عم دين ازاي يا عم! دين الله هو دين ابو جهل! ما ينفعش! هم! انا بقول لك حاكمية الله ولا حاكمية الشعب! حاكمية الجماهير نقول لا ده حاكمية الجماهير. حاكمية الديموقراطية. نقول له لا ما ينفعش. لازم نعبد الله بايه؟ بالشرع. بما شرع. وسيأتي معنا ان شاء الله. هم. وقد قال - [00:05:41](#)

شيخنا رحمه الله امام الدعوة الاسلامية والداعي الى الملة الحنيفية اصل دين الاسلام وقاعدته ايه؟ امران. اصل دين الاسلام وقاعدته. وهذه رسالة يا اخواني اللي هي الاسلام واقعية عمران ذكرها آآ شيخ الاسلام اولا في الدور السانية وذكرها في مجموع التوحيد وذكرها في عقيدة - [00:06:01](#)

وقد شرح هذه القاعدة حفيد الشيخ اللي هو الشيخ عبدالرحمن ابن ايه؟ ابن حسن. شرح شرحا وافيا في الدور السانية. قال شيخ الاسلام عبدالوهاب اصل دين الاسلام وقاعدته امران. الاول الامر بعباد الله وحده والتحريض على ذلك والموالة فيه وتكفير من تركه - [00:06:21](#)

والنهي عن الشرك في عبادته والتغليظ فيه والمعاداة فيه وتكفير من ايه؟ والمخالف في ذلك انواع ذكره رحمه الله يبقى احنا اما نقول اصل دين الاسلام وقاعدته ايه؟ امران. قال لنا بعد عبادة الله ايه؟ التحريض على ايه؟ على ذلك. التحريض - [00:06:41](#) ايه؟ والموالة فين؟ ايه؟ الموالة فين؟ في التوحيد. نعم. ها؟ اخوك المسلم لازم تايه؟ تواليه تواليه. خدت حياتي ان شاء الله معنى التفصيل في الايه؟ في هذه وادي التوحيد له اركان ومقتضيات وفرائض ولا ايه؟ ولوازم. لا يحصل اسلام الحقيقي على الحال والتمام الا بالقيام به علما وايه - [00:07:01](#)

ينفع نقول علما بس؟ ها؟ لازم علما وايه؟ علما. علما. علما. اعتقادا وقولا ها؟ وايه؟ وعملا. لابد التوحيد بالتلاوة. الشيخ اسامة ابن عبيد يقول ايه؟ التوحيد لابد ان يكون بالايه؟ بالقول والقلب والعمل. التوحيد مش مش الايمان لا - [00:07:21](#) توحيد يعني ما ينفعش ده ما ينفعش توحيد ايه اعتقادي بس. انا باعتقد في قلبي بس وشايف الشرك ولا يتمر قلبي ولا انكره. ما ينفعش يبقى لازم ايه يبقى لازم قول باللسان. هم. لازم قول بايه؟ باللسان. طيب وعند القدرة عمل باليد ها تجاهد تجاهد في سبيل الله - [00:07:41](#)

ايه نشر التوحيد. وكلامهم في التوحيد حقيقته وفضل الدعوة اليه كثير جدا ومكرر في معظم رسائلهم. ولو نقلنا كل ذلك لطال الايه ولكن المقصود انه يجب على كل داعية ان يدعو الناس الى التوحيد. وفهمه والعمل به ومعرفته بيقين. فالتوحيد اولا - [00:08:01](#) قبل الايه؟ قبل الصلاة وقبل الشرائع. وكنت فهو اصل الدين الذي تبنى عليه الايه؟ باقي الاعمال. قبل ان نتقل الى معنى لا اله الا الله ان نتكلم عن ايه؟ عن الموالة والايه؟ والمعاداة. ليه الموالة والمعاداة؟ لان يحصل فيها خلط كثير جدا يا اخوان. نعم - [00:08:21](#) الاخ المسلم مش عارف يوالي مين ويعادي ايه ويعادي مين. ومش فاهم يعني ايه الموالة ويعني ايه الايه المعاداة ولا او المفهوم الشرعي للموالة والتولي والمعاداة الموالة والمعاداة والحب والبغض والولاء والبراء. باقسامه وتفصيلاته - [00:08:41](#) التي توافق مذهب اهل السنة والايه؟ والجماعة. تحتاج الى توضيح وتفصيل حتى يرسخ هذا الاصل العظيم في قلب الموحد بمفهوم شرع ايه؟ من ضبط. يبقى عندنا يا اخواني الموالة والمعاداة كم؟ نوع ثلاثة. حب مطلق وبغض مطلق - [00:09:01](#)

وصنف تالت فيه حب وفيه ايه؟ وفيه بوط. فالذي يوالي مطلقا ها او يحب مطلقا اللي هم ايه؟ ها؟ المؤمنين. المؤمنين والرسول والصحابة خدت بالك واهل الايمان. والذي يبغض مطلقا اسمه الايه؟ الكفار المشركين. طب وليد يكون فيه حب وبغض - [00:09:21](#) العاصي. المسلم الايه؟ يحب على قدر طاعته. ايه؟ ويبغض على قدر معصيته. ولكن هنا فرق لا يبغض لذاته. ممكن يبغض لايه؟ عظيم. لمعصيته بمعصية كما مر ابو الدرداء على آآ قوم آآ يعني يعذبون اخا لهم ويرمونه باشد الكلام - [00:09:41](#) فانكر عليهم. قال الا تبغضه؟ انت بتنكر علينا؟ ده عمل كزا وكزا وقالوا تبغضه؟ قال لا. ابغض فعله. فرجع عنه فهو يبقى انا ببغض الايه؟ الفعل بس. انما هو الزات لأ. ليه؟ لان ما زال في دائرة الايه؟ الاسلام. طيب - [00:10:01](#) الموالة هي ايه؟ تعريف الموالة. ايه هي الموالة؟ الموالة الحكم اصل الموالة الايه الحب واصل المعادة برضك الايه؟ البغض. وينشأ عنهما من اعمال القلب والجوارح. ما يدخل في حقيقة الموالة والمعادة. كالايه - [00:10:21](#) كان نصرة والانس والمعاونة والجهاد والهجرة ونحو ذلك من الايه؟ من الاعمال. كما يقول الشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن. نعم يبقى الموالة هي الموافقة والمناصرة والايه؟ والمعاونة. والرضا بافعال من يواليه - [00:10:41](#) انا بواليك يبقى انا ايه؟ بنصرك. وبرضى عن ايه؟ فعلا. عن فعلك. ها؟ مش كده وبس وبأيدك على ذلك. واضحة المسألة يا اخوان ديت؟ اه طب نفهم منها ايه نفهم منها اما تيجي هذه الصورة مع اناس اعرف ان هم فيها - [00:11:01](#) موالة ونصرة ولا لأ؟ نعم. نعم. اما ييجي مسلا بعض المرتدين يفتح البلاد وحدود البلاد للكفار الاصليين. ها؟ عشان يعمل ايه؟ عشان يقتل المسلمين. اه. نقول له دي موالة. ونصرة وتأيد. ورضا ولا لأ؟ نعم. لازم ترتبط بقى. نعم. امال لازم - [00:11:21](#) يا اخواني الكلام مش عايزين يفهموا كده وناخده بس نضيع وقت. نعم. لازم نعمل ايه؟ وننزل الكلام ده على الواقع. شف المشاهد. المشاهد ديت بتحصل وقائع ان لم تضبط هذه الوقائع بالضبط الشرعي فلا خير فيك. ولا خير في علمك ولا خير في دينك وتوحيدك. ما لهاش لازمة - [00:11:41](#) وقائع بتمر قدامي. انا ايه موقفي منها؟ لازم اقس على ايه؟ اقسها على الشرع. الشرع بيقول ايه في الكلام ده ايه؟ فبيقول هنا الموالة هي الموافقة والنصرة والمعاونة والرضا بافعال من يواليه. وهذه هي الموالة الايه؟ العامة. في موالة ايه؟ في موالة خاصة. في موالة ايه؟ خاصة - [00:12:01](#) الموالية العامة دي زي ما قلنا ايه هو بيعاونه وبناصره ومش واسق وبيرضى عن افعاله. ودليل ان الرضا على افعال الايه؟ المشرعة العمل مش هيلعب ليه؟ نعم. اصل انا مكروه يقول لك لأ. انت المكروه او الاكراه لا يؤدي الى المشريعة بالايه؟ بالعمل - [00:12:21](#) طيب دي الموالاة العامة التي اذا صدرت من مسلم لكافر اعتبر صاحبها كافرا. ما فيش كلام اما مجرد اجتماع مع الكفار مجرد الاجتماع مع الكفار بدون اظهار تام للدين بدون اظهار تام للدين بتاعهم مع كراهية كفرهم فمع - [00:12:41](#) وصية لا تجب الايه؟ الكفر. كما قال الشيخ عبدالعزيز عبدالله بن عبدالعزيز الايه؟ العنجري. فالموالة مصدر والة. يوالي موالة ولفظ الموالة اعم من الايه؟ من التولي. وسيأتي معنا ان شاء الله بمعنى التولي. حيث ان الموالة هي المحبة والموالة ضد الايه؟ المعادة. وهي تنقسم الى ايه - [00:13:01](#) قسم ايه؟ موالية مطلقة؟ خلاص. وموالها ايه؟ عامة. الموالة المطلقة العامة دي ايه؟ كفر صريح. وهي بهذه الصفة مرادفة لمعنى التولي التولي يا اخواني لم يأتي في القرآن الا بالكفر الاكبر. اللي بالكفر الايه؟ وسيأتي ان شاء الله. وعلى - [00:13:21](#) تحمل الدالة الواردة في النهي الشديد عن موالة الكفار وان من والاهم فقد ايه؟ قد كفر. وان من ولاهم فقد ايه؟ قد كفر. طيب الموالية الخاصة النوع الثاني بقى الموالة لايه؟ الخاصة. وهي موالة الكفار لغرض دنيوي لغرض ايه؟ مع سلامة الاعتقاد. وعدم - [00:13:41](#) نية الايه؟ الكفر. والردة يبقى. موالة الكفار لغرض ايه؟ دنيوي مع سلامة الايه؟ الاعتقاد وعدم ادمار نية الكفر والايه؟ والردة كما حصل من حاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه. والتولي اخص من الموالة. على هذا التقصير - [00:14:01](#)

هذا الفعل يعتبر كبيرة من ايه؟ من كبائر الذنوب. ودي فيها رد على الناس اللي بتستدل بقصة حاطب على الايه؟ على الشرك ويقول ان هو شرك اهوت وما كفرش. ها؟ نقول انت اجهل من دابة. ازاي؟ دي تستدل بالمعاصي والكبائر على ايه؟ احنا بنتكلم عن شرك. بنتكلم عن اصل دين - [00:14:21](#)

حاطط كده اشرك. ارتكب كبيرة من الكبائر. ارتكب كبيرة من الكبائر. ومعصية من واذا كان ارتكب كبيرة من الكبائر فلا يجوز ابدًا. بل آآ يعني اعاذ الله النبي وسلم ان يسكت عن الشرك وهل لو كان حاط بوجع في شرك هل حضور البدر يغفر هذا الشرك - [00:14:41](#) ينفع؟ ينفع للشرك؟ واحد يشرك يقول انا مشرك بس انا حضرت بدر. مش ممكن. فدل ذلك على ان فيه الحاطب ايه؟ ليس بشيء. ليس بشيء لسه ايه بدليل ان النبي سكت عنه وبعدين آآ حضور بدر لا يغفر الشرك. حضور بدر لا يغفر الشرك - [00:15:11](#) قد قال ذلك من شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم. هو هو كلامه اللي هو ايه؟ وقال له وقال له يعني يا رسول الله لم اكفر بعد اسلاما وفقرا. اه لم اكفر اه لم اكن. القرآن الحالي. اه وعدم اضمارة نية الايه؟ والحركة محصنة من حاطب رضي الله عنه. والتولي -

[00:15:31](#)

اسم المولاة عن هذا التقسيم. فيعتبر فيه الحطب ايه؟ كبيرة من كبائر الذنوب. وقد استثنى حاطب رضي الله عنه من ذلك. الاعتبار خاصة بقى. زي ايه؟ مسل قوانين بدر وسبقه للاسلام وسلامة قصده. ولذلك فقد عفا الله عنه كما قال الايه؟ القرطبي في تفسيره جزء ايه؟ تمتناشر صفحة - [00:15:51](#)

وخمسين وابن القيم في الزاد وهو رأي شيخ عبدالله ابن عبداللطيف ويوافقه على ذلك الشيخ سليمان ابن ايه؟ ابن سحمان. المولاة دنيوية اذا اشتملت على نصرتك. سيأتي ان شاء الله سيأتي. آآ ان شاء الله نتكلم في القصد وآآ الفرق بين - [00:16:11](#) ان شاء الله في الدرس القادم ان شاء الله. فالموالة هي ايه؟ هي محبة القلب. وارادة النصرة والمساعدة للمحبوب والمصاحبة بالمعروف لا ترقى لدرجة الموالة وافعال الانسان في هذه الحياة لابد ان تكون ايه؟ مسبوقة بعاطفة الحب او البغض. وتلك هي حقيقة الموالة والايه؟ والمعاداة. انا بوالي الانسان اللي بحبه - [00:16:31](#)

ها ما تجوش بقى اصل انا مكروه وما مش عارف ايه وضغط علينا لأ ده انت بتحبه. بتحبه وبتحبه حب نصرة وولاية ما ينفعش بتقول لي لأ حب نصرة وايه؟ وولاية. وهي ولاية تتحقق الا بحب ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال والاعمال والاشخاص حيث ان - [00:16:51](#)

من الامور البديهية ان ما لا يتم الواجب الا به فهو ايه؟ فهو. فالموالة هي ايه؟ هي اظهار الود بالاقوال والافعال والنوايا اظهارا ناقصا ناقصا. طيب والتولي احنا عرفنا الايه؟ عرفنا الموالة. طب التولي ايه يا اخواني؟ التولي هو تقديم - [00:17:11](#) كامل المحبة والنصرة للمتولي. بحيث يكون المتولي من الايه؟ من المتولى كالظل من الجسد فالتولي اخص من الايه؟ الموالة. فكل تولي داخل في مفهوم الموالة. وليس كل موالة داخلية في مفهوم التولي. خدت بالك؟ نعم. ويأتي ويأتي - [00:17:31](#) تولي في القرآن على ان معناه الايه؟ النصرة. انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في ايه؟ ولم يخرجوكم ان تولوا وايه؟ اه. طيب. ويأتي برضك التوالي بمعنى الايه؟ الاجبار والايه؟ والاعراض. يأتي معي الادبار والايه - [00:17:51](#)

اه ولا تتولوا مجرمين. والذي تولى كبره منه. صح ولا لا؟ طيب ويأتي كذلك التولي بمعنى الايه؟ ذهب وانصرف بمعنى ذهبوا ايه؟ وانصرفوا فسقى لهما ثم تولى الى الظل. اي انصرف الى ايه؟ الى الظل. ويأتي كذلك التوالي بمعنى ايه؟ بمعنى اتبع - [00:18:11](#) كتب عليه انه من تولاه فانه ايه؟ حينما تولاه يعني من ايه؟ من اتبعه. من ايه؟ من اتبعه. اه ويأتي بمعنى ايه؟ استأخر وكن ايه؟ قريبا منه. استأخر وكن في قوله تعالى اذهب بكتاب هذا فאלقه ايه؟ ثم - [00:18:31](#)

تولي. ثم ايه؟ ثم تولى عنه. ثم يعني استأخر عنهم ايه؟ شوية. ويأتي كذلك التولي بمعنى ايه؟ فوض واتخذ ولي المسلمين. يعني ايه؟ اه. ان تفوت واتخذ ولي زي ايه؟ ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا. وكذلك بمعنى ايه؟ عصى - [00:18:51](#) ومن يتولى يعذبه عذابا اليما هي ايه؟ من يعصي. اي ايه؟ من يعصي. كل ديت معاني التولي في الايه؟ في قرآن فالتولي بمعنى ايه؟ بمعنى يطيع بمعنى ايه؟ يطيع زي ايه؟ انما سلطانه على الذين يتولونه - [00:19:11](#)

يعني ايه ؟ تطيع يبقي عارفة معاني التولي في الايه ؟ في القرآن. يبقي التولي هو ايه ؟ هو الدفاع عن الكفار واعانتهم بالمال والبدن وهذا كفر صريح يخرج من ملة الاسلام. وهذا ايه ؟ كفر صريح يخرج - [00:19:31](#)

هو اللي هو ايه بقى ؟ الدفاع عن مين ؟ الكفار. عن الكفار. وايه ؟ واعانتهم. بايه ؟ والبدن والرأي بيملوا بدري ولا ايه ؟ والرأي. والرأي. واحد يقول طب آآ الرأي ايه ما له الموضوع ؟ ده ده رأي. انا ما آآ لا اتكلمت ولا - [00:19:51](#)

رحت بنفسى ولا هديت ماله ولا كلام من دي قل لأ. اشد من ايه ؟ اه. وده اللي ذكروه قائمة الدعوة في في الدور السانية في الجزء الخامس والجزء السابع. يبقي التولي هو بذل المحب لما يرضي المحبوب بذلا تاما. بذالا ايه ؟ امال ايه ايه - [00:20:11](#)

باقول لك كانت ايه ؟ كانت بدل ناقصا. اه. صح ولا لأ ؟ على دنيا. مش كده ؟ بازن من قاصر على ايه ؟ على دنيا. انما احنا بنتكلم عن مين ؟ عن التولي عن ايه ؟ - [00:20:31](#)

عن التولي. الو يا باشا. طيب ما احنا قلنا اهو. الفين يا باشا. التولي. ان نصوص الكتاب والسنة لم تذكر اباحة تولي الكفار اموالهم على اي وجه من الوجوه سوى حالة واحدة وهي حالة الاكراه الملجى كما في اية ال عمران فيجوز في - [00:20:41](#)

الضعف والخوف من اذاهم والموالة لهم ظاهرا. ظاهرا يعني ايه ؟ يعني ريثما يعد المسلمون العدة لمواجهة الكفار من سيطرتهم. وقد عد العلماء اقل نوع من انواع الموالة بدون اكراه اثما وايه ؟ ومعصية. اقل نوع من انواع الموالة اثم - [00:21:01](#)

ومعصية. ممكن ترتقي الى الايه ؟ الكفر. الكفر اللي هي موالة الايه ؟ العامة المطلقة. مش احنا قلنا الموالات في قسم الى قسمين ؟ اه. موالة مطلقة مباراة خاصة وقلنا ان التولي غيرهم خالص ولم يأتي في القرآن التولي الا ايه ؟ الا كفر اكبر مخرج من الملة الا في حالة الايه ؟ الاستطاعة. حالة الاكراه بس - [00:21:21](#)

حالة الايه ؟ اه. حالة الاكراه بس. طيب عرفنا الاول الفرق بين الموالة والتولي ؟ نعم بارك الله فيك. عرفنا الفرق مين هو له التولي. نعم. المفهوم ده لابد يضبط. نعم. لابد يضبط ليه ؟ عشان لما تشوف موقف امامك لابد تعمل ايه ؟ تقيسه - [00:21:41](#)

تقيسه على الايه ؟ على الشارع. وتجادل بقى الناس اللي بتجادل عن الطواغيت. ها ؟ بتجادل عن المرتدين. نعم. يقولوا لا ما ينفعش تجاهد عن الطواطي والمرتدين في امر من اصول الدين. ما ينفعش. ده هو اذا كانش يكفر من آآ تنحيل شرع الله يكفر بالموالة لاعدائه ايه - [00:22:01](#)

اعداء الله يكن بالصد عن ايه ؟ عن سبيل الله. عن سبيل الله. اذا كان يكفر بكل ذلك خدت بالك ؟ يكفي بمحاربته اسلام المسلمين عندك ايه ؟ عندك بصيرة ما تحصرش الكفر في ايه ؟ تمام. في باب واحد بس. اللي هو كفر من ايه ؟ عز ابواب. من عدة ابواب. لازم يكون عندك علم - [00:22:21](#)

عندك قوة علمية ترد بها الباطل وشبهاته. ده هو ما ما كفرش من ايه ؟ من باب ده كفر من ايه ؟ من ابواب طيب والعداوة ايه هي العداوة ؟ العداوة هي ايه ؟ هي الشعور المتمكن في القلب في قصد الاضرار وحب - [00:22:41](#)

الانتقام ويراد بها البغض والكراهية عكس الموالة ايه ؟ تماما. دي اسمها الايه ؟ العداوة. هي الشعور المتمكن في القلب في قصد الاضرار وحب الانتقام ويراد بها البغض والكراهية عكس الموالة تماما. عكس الموالة - [00:23:01](#)

تماما يعني ايه ؟ يعني انا مسلا المسلم مسلا بيقول ايه ؟ بيقول والله انا بكره اعداء الله. ها بكره المرتدين بكر الكفار. بكر اليهود والنصارى. طب الكره والبغض ده مترتب عليه ايه ؟ ها ؟ اه الايه ؟ قلبك - [00:23:21](#)

يقصد به الايه ؟ الاضرار. صح ؟ قال ايه ؟ انت عاوز توصل له الضر باي طريق. لعدوك. ها ؟ عدوك. عشان كده لما يجي يقول لك ايه ؟ الله هم الكفار دولة اعداءنا ؟ نعم. اه اعداءنا. اه طب واه ايه المتطابق على هذه العداوة ؟ بغضهم. طب وما ترككم على البغض - [00:23:41](#)

قصدي الاضرار به. يعني انا لو شفت اي فرصة آآ اقصي دربهم لن نتأخر. نعم. ليه ؟ العداوة متمكنة من ايه ؟ من قلب لهم ليس في قلبي حب ولا ود له. دي اسمها ايه ؟ عداوة. عداوة. عداوة. شفت الباقي قول ابراهيم عليه السلام. نعم - [00:24:01](#)

اه بدا بيننا وبينكم العداوة والاياه ؟ مش كده وبس والبغضاء مش كده وبس ؟ ابداء. طب اعملها في ايه اذا دخلتم في الاسلام وانتهيتم على ما انتم عليه فانتم ايه ؟ اخواننا فانتم ايه ؟ اخواننا - [00:24:21](#)

طيب. والمعاداة قلنا هي شعور ينبعث من داخل النفس لقدر الاله؟ الاضرار وحب الانتقام بالقول والفعل والاعتقاد لمن يعتقد الانسان عدوا له. هو التولي الموالاة هو التولي يا اخواني في الغلب هي المحبة والمودة والمتابعة والاله؟ والقرى - [00:24:41](#) والنصرة وكل هذه المعاني القيمة اراد الاسلام تحقيقها في واقع المسلمين وفي حياتهم العملية. وقد جسد هذا المعنى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في اوضح صورة واسمى عبارة. فقال فيما روي عنه صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في - [00:25:01](#) وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد. اذا اشتكى منه عضو تداعى له اخذ به بالسهر والحمى. رواه الامام البخاري في صحيحه هذه هي حقيقة الموالاة والتولي ومفهومها الاله؟ في شرع الله تبارك وتعالى. وهي ضد العداوة والمعاداة. ولا يمكن ان يجتمع في قلب مسلم - [00:25:21](#)

بتافل ابدا. مش ممكن. مش ممكن يجتمعوا في قلب مسلم؟ ابدا. ابدا مش ممكن. لابد حاجة من الاثنين. اذا دخلت تطلع دي الكفار ولكم من السدادة ان يظن شخص انه يمكن الجمع بين رضا الله ورضا الاله؟ ورضا الكفار. آ - [00:25:41](#) آ طبعاً عشان آ وقت الدرس فان شاء الله نكمل آ موضوع الاله؟ الموالاة والمعاداة في بداية الاله؟ الدرس القادم ان شاء الله ونكمل آ تغيير الاسماء لا يغير حقيقة الاله؟ حقيقة المسمى. ونتكلم عن المداينة وعن المداراة والفرق ايه - [00:26:01](#) والفرق بينهما هنعرف ان شاء الله المداينة والمداراة والفرق بينهما ثم آ نتكلم عن ايه؟ عن معنى لا اله الا الله. عن معنى لا اله الا الله. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. صلى الله على نبينا محمد وعلى - [00:26:21](#) آله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - [00:26:41](#)